

اسم الباحث: فهد هليل عايض السواط

عنوان الدراسة :

أثر استخدام الحاسوب الآلي في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا وذلك عند المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (الذكر- والفهم- والتطبيق) مقارنة بالطريقة التقليدية.

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب الآلي في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا وذلك عند المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (الذكر - والفهم - والتطبيق) مقارنة بالطريقة التقليدية.

وتحقيقاً لهدف الدراسة استخدام الباحث منهجاً شبه تجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (٦٠) طالباً من الصف الرابع الابتدائية في مدينة مكة المكرمة بالفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٢هـ، وزعت على مجموعتين تكوت كل منها من (٣٠) طالباً. وقد قام الباحث بالإشراف على المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة. وقد أخذت عينة الدراسة لاختبار الموضوعات الأربع (الجهات الأصلية والفرعية) الذي تم إعداده من قبل الباحث، حيث تم تطبيقه بعد ضبطه وتقنيته والتأكد من صدقه وثباته، حيث تم تطبيقه بعد ضبطه وتقنيته والتأكد من صدقه وثباته، إذ طبق تطبيقاً قبلياً، وآخر بعدياً آجلاً بعد مرور ثلاثة أسابيع من أجراء التجربة؛ وذلك من أجل قياس مدى احتفاظهم بالتعلم .

ولاختبار صحة فرضيات الدراسة عولجت بياناتها إحصائياً باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA).

وقد أظهرت نتائج الدراسة :

- ١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعة التي درست باستخدام الحاسوب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في مستوى التذكر.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعة التي درست باستخدام الحاسوب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند المستوى المعرفي الثاني لتصنيف بلوم عند مستوى (الفهم)؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعة التي درست باستخدام الحاسوب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في مستوى والتطبيق.
- ٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعة التي درست باستخدام الحاسوب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار الكلي الآجل.

٥- كما أوضحت نتائج الدراسة : إن متوسطات الاختبار الآجل في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية عند جميع مستويات التعلم كل على حدة وفي المستوى الكلي ، كان أعلى من متوسطات الاختبار الآجل لدى طلاب المجموعة الضابطة .
وهذا مما يؤكد أن أثر العامل التجريبي كان جيداً في رفع مستوى الاحتفاظ بالتعلم لطلاب المجموعة التجريبية .

نتائج الدراسة :

أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات جاء من أهمها: أهمية استخدام الحاسوب الآلي في تعليم وتعلم الجغرافيا ، لأنها تؤدي إلى بقاء التعلم أفضل من الطريقة التقليدية ، كما تؤدي إلى فهم واستيعاب الحقائق والمفاهيم الجغرافية بصورة أفضل من الطريقة التقليدية . كما يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات حول أثر استخدام الحاسوب الآلي في تدريس الجغرافيا .